

الله صلي الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدار دار
التوالد اذا استنوا ومنزل ترج لا منزل فرج من عرفها لا يفرج
لرخا ولا يجزئ لشقا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوي والآخر
دار عقي فاجعل من بلوي الدنيا لثواب الاخرة و ثواب الاخرة
من بلوي الدنيا عوضا فياخذ ليعطي ويبتلي ليجزي
وايها السريعة الدهاب وشيكة الانقلاب فاحذر واحلا
رضاعها لمرارة فطامها واهجر والذينة عاجها لكره اجليها
ولا تسعوا في عمران دار قد فضي الله خزائنها ولا تواصلوها
وقد اراد سلك جناها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته
مستحقين **الحكاية** حكى عن بعض الصالحين نبيا انا سيرا في
بعض بلاد الشام ان رايت عبدا فقيرا بين تلك الجبال فلما نظر
الي واتي هاربا الى اصل شجرة يستتر بها عني فقلت يا سبحان
الله تبجل بالنظري فقال يا هذا ابي اقم في هذا الجبل دهر
طويلا اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها فطال ذلك
علي وفي فيه عمري فسالت الله تعالى ان لا يجعل حرجي في ايام
حياتي في مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن عن الاضطراب
وايف الوحدة والانفراد فلما نظرت اليك خفت ان اقع في الامر

الاول

الاول ثم حول وجهه عني ونفض يديه وقال اياك عيني يادنيا
غري غيري وهو يقول نسبحان من اداب قلوب العارفين واول
من لذة الخدمة حلاوة الانقطاع اليه وجمع فلهم في فكر
ولاشي الذ عندهم من مناجاة ويوم يقول قدوس قدوس

قدوس شعر

ان لم تجد عيني عليك بماها لا بد لى رموها بد ماها
اولم تمت روجي عليك تاسفا لا ذقتها طعم البلا بلانها
فارت طيب العيش يوم فراقكم وتكدرت دنياي بعد صفائها
كانت تلذذي الحياة بقر بكم ورضيت دار انتم يفتانها
فلا هجرتك مسرتي من بعدكم ولا لزم من مودتي بوفائها

الحديث الحادي والملائكة بعد الماين

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق المؤمنين ايماننا اشد هم تفكرا في
الدنيا واشد الناس فرجا يوم القيمة اشد هم حزنا في الدنيا
واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم بكاء في الدنيا **الحكاية** حكى
عن الحسن البصري رحمه الله انه قال من الرزم الفكرة قلبه
ملا الله قلبه ايمانا وحكمة وان الفكرة والاعتبار ربحان
من قلب المؤمن عجائب المنطق فيسمع له اقوالا يرضاهما الحكام

في الحكاية